والماوردي والروياني ومحكي الغزالي الاتفاق عليه واختاره
القاضي ابو بكر بن العربي من المالكيه ذكر ذلك كله في احكام القرآن له
وفي كتاب العارضه شرح له على الترمذي وحكاه بن بن رشيق في عمدته
عن جماعة من المالكيه وقال القاضي ناصر الدين المنير في قواه اذا كان
بشروطه في محله من اهليته فالسماع صحيح واختاره من الحنابله الجلال
صاحب الجامع وحكاه صاحب المستوعب عن جماعة منهم وهو مذهب الظاهريه
حكاه بن حزم وصنف فيه وبن طاهر ونقل اجماع الصحابه والتابعين
عليه ونقل بن قتيبه وتاج الدين الفزاري مفتي الشافعيه وشيخهم بن رشيق
اجماع اهل الحرمين عليه ونقل صاحب النهايه في شرح الهدايه من الحنفيه
وقال بعضهم اذا كان لدفع الوحشه عن النفس فلا بأس به وبه اخذ شمس
الائمه الامام عن الدين السرخسي واستدل عليه بأن اساصاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك واختاره من متاخري
الائمه الامام عز الدين بن عبد السلام الشافعي والامام تقي الدين
بن دقيق العيد والامام بدر الدين بن جماعة ومن العلماء من قسمه
الى مباح ومستحب وجعل من المستحب الغناء في العرس ونحوه والمباح
فيما سوى ذلك قال الامام عز الدين في القواعد من كان عنده هو
من مباح كعشق زوجته وامته فسماعه لا باس به ومن قال لا اجد في
نفسي شيئا فالسماع في حقه ليس بحرام وقال في فتواه الشيخ ابو عبد الله
بن النعمان سماع ما تحرك الاحوال الستة المذكوره للاخوة مندوب

وقال

وقاله الغزالي في الاحيا وقال الامام ابو بكر بن فورك من سمع
الغناء والقول على تاويل نطق به القرآن اوجات به السنة او على طريق
الرغبة الى الله او الرهبة فهنيئا له ومن سمعه على اعتقاد معتاد في السموع
في الانبيا والاوليا فحاله اتم ممن تقدمه وهو الذي يسمع في جاريته
وفي زوجته ومن سمعه على حظ نفسه في العادات لاحظ روحه وقلبه
فليستغفر الله تعالى ولهذا قال الجنيد رضي الله عنه السماع على ثلاثة
اضراب العوام والزهاد والعارفون فاما العوام فحرام عليهم لبقاء رسومهم
واما الزهاد فباح لهم بحصول مجاهدتهم واما اصحابنا فيستحب لهم والي
هذا ذهب ابو طالب المكي في القوت والسهروردي في العوارف وقال
ابو طالب المكي ان اكثرنا السماع من غير تفصيل انكرنا على سبعين
صديقا وقال السهروردي المنكر للسماع اما جاهل بالسنة والآثار
واما متغير بما جرب من احوال الاخيار واما جاهل الطبع لا ذوق له
فيصير على الانكار قال بعض العارفين السماع لما سمع له كما ترسم
لما ترب له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
قال الاستاذ الكبير ابو القاسم الجنيد وعني لي ما قلبي وعنيت

القسم الثاني الغناء المقارن للدف والشبابة فقال اصحابنا المالكيه
من السنة اعلانا النكاح بالدف وحكاه شارح المقنع من الحنابله
وابو بكر العامري عن الشافعيه وذهب طائفة الى اباحة مطلقا
وعليه جري امام الحرمين والغزالي وحكي غير واحد من الشافعيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)